

¹ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِذَارْيُوسَ الْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ إِلَى زَرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتِيئِيلَ وَالْيَ يَهُوذَا، وَإِلَى يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادَاقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ،² هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، هَذَا الشَّعْبُ قَالَ إِنَّ أَلَوْفَتْ لَمْ يَبْلُغْ وَقْتُ بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ.³ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ،⁴ هَلِ الْوَقْتُ لَكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَسْكُنُوا فِي بُيُوتِكُمْ الْمُعَسَّاهِ، وَهَذَا الْبَيْتُ خَرَابٌ.⁵ وَالْآنَ فَهَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ.⁶ زَرَعْتُمْ كَثِيرًا وَدَخَلْتُمْ قَلِيلًا. تَأْكُلُونَ وَلَيْسَ إِلَى الشَّيْعِ. تَسْهَرُونَ وَلَا تَرَوُونَ. تَكْتَسُونَ وَلَا تَدْفَؤُونَ. وَالْآخِذُ أَجْرَهُ يَأْخُذُ أَجْرَهُ لَكَيْسٍ مَنُفُوبٌ.⁷ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ.⁸ اصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَثُوا بِحَسَبِ وَابْتُوا الْبَيْتَ، فَأَرْضَى عَلَيْهِ وَاتَّمَجَّدَ قَالَ الرَّبُّ.⁹ انْطَلَرْتُمْ كَثِيرًا وَإِذَا هُوَ قَلِيلٌ. وَلَمَّا أَدْخَلْتُمُوهُ الْبَيْتَ تَعَحَّتْ عَلَيْهِ. لِمَاذَا. يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. لِأَجْلِ بَيْتِي الَّذِي هُوَ خَرَابٌ، وَأَنْتُمْ رَاكِعُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى بَيْتِهِ.¹⁰ لِذَلِكَ مَتَعَتِ السَّمَاءُ مِنْ قُوفِكُمْ النَّدَى، وَمَتَعَتِ الْأَرْضُ غُلَّتْهَا.¹¹ وَدَعَوْتُ بِالْحَرِّ عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَى الْجِبَالِ وَعَلَى الْجَنْطَةِ وَعَلَى الْمِسْطَارِ وَعَلَى الرَّبْتِ وَعَلَى مَا تُبْنِيهِ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ أَنْعَابِ الْبَيْدَيْنِ.¹² حِينَئِذٍ سَمِعَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتِيئِيلَ وَيَهُوشَعَ بْنُ يَهُوصَادَاقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَكَلَامَ حَجِّي النَّبِيِّ كَمَا أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. وَخَافَ الشَّعْبُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ.¹³ فَقَالَ حَجِّي رَسُولُ الرَّبِّ بِرِسَالَةِ الرَّبِّ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، أَنَا مَعَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁴ وَبَنَى الرَّبُّ رُوحَ زَرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتِيئِيلَ وَالْيَ يَهُوذَا، وَرُوحَ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادَاقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَرُوحَ كُلِّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ. فَجَاءُوا وَعَمِلُوا الشَّعْلَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهُمْ،¹⁵ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِذَارْيُوسَ الْمَلِكِ.